COPYRIGHT© INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA

ظاهرة الفرقة بين الزوجين أسبابها وآثارها وطرائق علاجها في ضوء مقاصد الشريعة: مدينة بادانج بإندونيسيا أنموذجًا

إعداد

عين المرضية

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في معارف الوحي والتراث
(الفقه وأصول الفقه)

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلاميّة العالميّة ماليزيا

ديسمبر ٢٠١٨

ملخص البحث

إن عقد الزواج في الإسلام ذو أهمية عظيمة ومقاصد شريفة في تشريعه، إذ يتمنى كل فرد بقاء زواجه واستمراره. ومع ذلك، لا ينكر أحد أهمية وقوع الفرقة، لوجود أسباب توجبه. ويحتمل أن تكون أسباب الفرقة في مكان معين مختلفة عن أسبابها في مكان آخر، نظرًا لاختلاف العادات، والبيئات، والظروف، وطريقة التفكير، وغيرها. وبناء على إحصائيات وزارة الشؤون الدينية فإن وقوع الفرقة خلال عام ٢٠١٣م إلى ٢٠١٤م في مدينة بادانج يمثل أكبر نسبة على مستوى محافظة سومطرة الغربية. وعلى الرغم من أن العدد قد انخفض في عام ٢٠١٥م، فإنه ما تزال مدينة بادانج تحتل المرتبة الأولى من حيث وقوع الفرقة بين الزوجين في سومطرة الغربية. وكثرة الفِرق في مدينة بادانج لا بد من وجود الأسباب الدافعة لذلك، فضلا عن ظهور الآثار السلبية على مجتمعها، فالموضوع يحتاج إلى معالجتها. ولهذه الحالة يحاول هذا البحث دراسة ظاهرة الفرقة في مدينة بادانج متشاملًا أسبابها، وآثارها في المجتمع وعلاجها. ومن أهداف هذه الدراسة بيان الطرائق المناسبة من خلال بيان مقاصد الشريعة للحد من ارتفاع ظاهرة الفرقة في مدينة بادانج. وهذه الدراسة تستخدم المنهج الاستقرائي، والوصفي التحليلي، والدراسة الميدانية. وعبر الدراسة والتحليل اكتشف البحث أن من أكثر الأسباب المؤدية لوقوع الفرقة في مدينة بادانج هو الشقاق والنزاع بين الزوجين، وظهرت آثارها من جوانب مختلفة، كالجانب الاجتماعي، والتربوي، والاقتصادي. وأما العلاج الذي عرضته الباحثة، فهو إفهام المجتمع مقاصد شريعة الزواج والفرقة، ومشاركة المجتمع، والحكومة، والمؤسسات الدينية الموجودة في مدينة بادانج في تقديم العلاج.

ABSTRACT

Marriage has a critical role in Islam. It possesses important values and purposes in *Islamic sharī'ah*, rather than merely a social contract. The *Islamic sharī'ah* allows divorce in certain situations wÉhere there is no other feasible solution of sustaining the marriage. The common causes of the divorce may be different from one place to another. The data from the Ministry of Religious Affairs of West Sumatra shows that the highest rank of divorce rate in West Sumatra in 2013 to 2014 is in Padang city. Although the number dropped in 2015, Padang still ranks the highest in terms of divorce rate in West Sumatra. It is unclear as to what triggers the high rate of divorce in Padang, West Sumatra. This study attempts to examine the divorce phenomenon that occurred in Indonesia, using Padang city as the case study. It also aims to identify the impact and possible solutions that may be used by local governments to mitigate the phenomenon through *maqāṣid sharī'ah* approach. Qualitative method was used in this study. This study found that the main cause of divorce in Padang city was the absence of harmony in the household. Particularly, both husband and wife do not truly understand each other's role in making a marriage successful. The impact can be seen from various aspect of social life, such as education and economy. Among the solutions that can be adopted to address such issues is through improved the understanding of the society about the purpose of marriage and divorce as prescribed in Islam. Another critical step to mitigate this issue is to form a solid cooperation from various parties, such as the local community, government, and Islamic institutions in the Padang city in providing the awareness of Islamic values in sustaining a marriage.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage in Fiqh and Uṣūl Fiqh.

……..…..…..…
Muntaha Artalim Zaim
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage in Fiqh and Uṣūl Fiqh.

……...……..…
Miszairi Sitiris
Examiner

This dissertation was submitted to the Departmen of Fiqh and Uṣūl Fiqh and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage in Fiqh and Uṣūl Fiqh.

……...……
Abdul Bari Awang
Head, Department of Fiqh and Usul Fiqh

This dissertation was submitted to the Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Science and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage in Fiqh and Uṣūl Fiqh.

……..……..…
Mohammad Abdul Quayum
Dean, Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that is has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Ainul Mardhiah

Signature: ……..……..…… Date: …...…….

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٨م محفوظة لـ: عين المرضية

ظاهرة الفرقة بين الزوجين أسبابها وآثارها وطرق علاجها في ضوء مقاصد الشريعة: مدينة بادانج بإندونيسيا أنموذجًا

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إليكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحثة إلا في الحالات الآتية:

١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢- كون للجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض ربحية تجارية.

٣- كون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.

٤- ستزود الباحثة مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا بعنوانها مع إعلامها عند تغير العنوان.

٥- سيتم الاتصال بالباحثة لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانها البريدي أو الإليكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم تستجب الباحثة خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليها، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكدت هذا الإقرار: عين المرضية

التوقيع:..... التاريخ:.....

أهدي بحثي هذا إلى أبي العزيز ويلمان الذي ضحى بكل ما يملك وما استطاع لنجاحي في الدنيا والآخرة، وأمّي العزيزة روحيتا ليزا التي تعهدتني بالتربية والتهذيب وذودتني بالحنان والمحبة، لكما كل التجلى والاحترام.

وإلى زوجي الحبيب محمد عزّام إسماعيل الذي صاحبني دائمًا في جهدي.

وإلى بنتي أسماء مخبتة عزّام، قرة عيني التي حضرت خلال كتابتي لهذا البحث.

وإلى إخوتي الأشقّاء: محمد إحسان، ومحمد إقبال، وعبد الله فقيه، وزيد عبد الرشيد.

وإلى أساتذتي الفضلاء الذين أضاءوا لي طريق طلب العلم.

وإلى جميع الناس أهدي هذا البحث المتواضع راجيةً من المولى عزّ وجلّ أن يقبله ويباركه.

الشكر والتقدير

الحمد لله المنعم الباري الذي هداني ووفقني لهذا وما كنت لأهتدي لو لا أن هداني الله، أشكره سبحانه على أن يسر لي في إعداد هذه الرسالة. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين. وقد انتهيت من كتابة هذا البحث، فإني أتقدم بالشكر الجزيل إلى مشرفي الأول الدكتور **منتهى أرتليم زعيم** الذي أشرف على بحثي، وأعانني في إنجازه، وأرشدني بكل صبر ودقة، فجزاه الله عني وعن الأمة الإسلامية خيرا كثيرا. كما أتوجه بخالص الشكر والثناء إلى مشرفي الثاني الأستاذ الدكتور **عارف علي عارف** الذي ما ضن بشيء من التوجيه والمتابعة خلال إشرافه، فأسأل الله العظيم أن يلبسه ثوب الصحة والعافية وأن يطيل في عمره على طاعته. وكذلك لا أنسى شكر مدرسي في المدرسة المتوسطة والثانوية الأستاذ الفاضل **إرشاد شفر** الذي ما زال يقوم برعايتي وعائلتي ولا سيما في أمر الدراسة، فبارك الله فيه. كما أتوجه الشكر والتقدير لوالدي الغالي **ويلمان** ووالدتي الغالية **روحيتا ليزا** وزوجي الحبيب **محمد عزام إسماعيل** لما قدموه لي من مساعدة واهتمام ودعاء. ثم أشكر كل من أسهم في بحثي من قريب أم بعيد من أساتذة الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا ومن طلابها الذين لا تسع هذه الصفحة أسماءهم، إلا أنني أدعو لهم واحدًا واحدًا. والحمد لله أولاً وأخيرًا.

محتويات البحث

ملخص البحث ..... ب
ملخص البحث بالإنجليزية ..... ج
صفحة الموافقة ..... د
صفحة التصريح ..... هـ
صفحة الإقرار بحقوق الطبع ..... و
الإهداء ..... و
الشكر والتقدير ..... ح
قائمة الجداول ..... م

الفصل الأول: الفصل التمهيدي ١
المقدمة ١
مشكلة البحث ٣
أسئلة البحث ٣
أهداف البحث ٤
أهمية البحث ٤
حدود البحث ٤
منهج البحث ٥
الدراسات السابقة ٥

الفصل الثاني: الفرقة وأنواعها في الفقه الإسلامي ١٢
المبحث الأول: الفُرقة ١٢
المبحث الثاني: الطلاق ١٦
المطلب الأول: تعريف الطلاق لغةً واصطلاحًا ١٦
المطلب الثاني: الحكم التكليفي للطلاق ١٧
المطلب الثالث: ركن الطلاق ١٨

المطلب الرابع: شروط الطلاق ١٩
المطلب الخامس: أنواع الطلاق ٢١
المبحث الثالث: الفسخ ٢٢
المطلب الأول: تعريف الفسخ لغةً واصطلاحًا ٢٢
المطلب الثاني: أسباب الفسخ ٢٣
المبحث الرابع: الفرق بين الطلاق والفسخ ٢٧
المبحث الخامس: الخلع ٢٨
المبحث السادس: هل الخلع يعتبر طلاقًا أم فسخًا؟ ٣٠

الفصل الثالث: ظاهرة الفرقة بين الزوجين في مدينة بادانج ٣٣
المبحث الأول: نبذة موجزة عن مدينة بادانج وواقع تطبيق الشريعة فيها ٣٣
المطلب الأول: تاريخ مدينة بادانج ٣٣
المطلب الثاني: الموقع الجغرافي لمدينة بادانج ٣٦
المطلب الثالث: الحالة التربوية والاجتماعية في مدينة بادانج ٣٧
المطلب الرابع: واقع تطبيق الشريعة الإسلامية في مدينة بادانج ٤١
المبحث الثاني: ظاهرة الفرقة في مدينة بادانج وتحليلها ٤٤

الفصل الرابع: أسباب ازدياد حالات الفرقة في مدينة بادانج في ضوء مقاصد الشريعة ٤٧
المبحث الأول: مقاصد الشريعة في تشريع الفرقة ٤٧
المطلب الأول: مفهوم مقاصد الفرقة ٤٧
المطلب الثاني: مقاصد الطلاق ٤٩
المطلب الثالث: مقاصد الخلع ٥٢
المطلب الرابع: مقاصد الفسخ ٥٣
المبحث الثاني: أسباب ازدياد الفرقة في مدينة بادانج ٥٥
المطلب الأول: أسباب الفرقة في مدينة بادانج ٥٥
الفرع الأول: الأسباب الصادرة من زوج ٥٦
الفرع الثاني: الأسباب الصادرة من الزوجين ٦٠

الفرع الثالث: الأسباب الصادرة من غير الزوجين..... ٦٩
المطلب الثاني: مدى مشروعية هذه الأسباب في ضوء مقاصد الشريعة ٧٠
الفرع الأول: تعدد الزوجات في الإسلام..... ٧٠
الفرع الثاني: عدم المسؤولية والمشكلة المالية ٧٢
الفرع الثالث: غياب الزوج وحبسه ٧٣
الفرع الرابع: العيوب الجسمية..... ٧٤
الفرع الخامس: العنف الأسري، التعذيب، وسوء الخلق، الغيرة العمياء،
الشقاق والنزاع..... ٧٤
الفرع السادس: الخيانة الزوجية ٧٥
الفرع السابع: النكاح تحت العمر القانوني ٧٦
المطلب الثالث: أسباب ازدياد الفرقة في مدينة بادانج ٧٧

الفصل الخامس: آثار ارتفاع الفرقة ومشكلاتها في مدينة بادانج وطرائق علاجها في ضوء مقاصد الشريعة..... ٨٠

المبحث الأول: آثار ارتفاع الفرقة ومشكلاتها في مدينة بادانج على الأسرة المسلمة ٨١
المطلب الأول: الآثار الاجتماعية ٨١
المطلب الثاني: الآثار التربوية ٨٦
المطلب الثالث: الآثار الاقتصادية ٨٧
المطلب الرابع: انخفاض عدد السكان في مناطق معينة..... ٨٨
المبحث الثاني: الطرائق المناسبة لمعالجة وقوع كثرة الفرقة في مدينة بادانج في ضوء مقاصد الشريعة ٨٩
المطلب الأول: إفهام المجتمع بمقاصد الزواج والفرقة..... ٨٩
الفرع الأول: مقاصد الزواج..... ٩٠
الفرع الثاني: مقاصد الفرقة ٩٥
المطلب الثاني: التوعية الدينية قبل الزواج..... ٩٦
المطلب الثالث: اجتناب أسباب الفرقة ٩٨
المطلب الرابع: تعزيز دور المؤسسات الدينية..... ٩٨

المطلب الخامس: تقوية دور الحكومة ١٠٠

الخاتمة ١٠١

نتائج البحث ١٠١

التوصيات ١٠٢

المصادر والمراجع ١٠٣

الملاحق ١١٦

الملحق رقم (١): أسئلة المقابلة مع أحد القضاة في المحكمة الدينية شعبة ١ A بادانج باللغة الإندونيسية ١١٦

الملحق رقم (٢): أسئلة مقابلة القضاة في المحكمة الدينية شعبة ١A بادانج ... ١١٧

الملحق رقم (٣): أسئلة المقابلة الأولى مع أحد أعضاء برلمان محافظة سومطرة الغربية باللغة الإندونيسية ١١٨

الملحق رقم (٤): أسئلة المقابلة الأولى مع أحد أعضاء برلمان محافظة سومطرة الغربية ١١٩

الملحق رقم (٥): أسئلة المقابلة الثانية مع أحد أعضاء برلمان محافظة سومطرة الغربية باللغة الإندونيسية ١٢٠

الملحق رقم (٦): أسئلة المقابلة الثانية مع أحد أعضاء برلمان محافظة سومطرة الغربية ١٢١

الملحق رقم (٧): أسئلة المقابلة مع زوجة حاكم المدينة بوصفها رئيسة تنمية ورفاهية الأسرة مدينة بادانج باللغة الإندونيسية ١٢٢

الملحق رقم (٨): أسئلة المقابلة مع زوجة حاكم المدينة بوصفها رئيسة تنمية ورفاهية الأسرة مدينة بادانج ١٢٣

قائمة الجداول

رقم الجدول		رقم الصفحة
١	عدد المدارس في مدينة بادانج.....	٣٨
٢	عدد السكان في الأحياء الموجودة في مدينة بادانج	٣٩
٣	عدد المدارس في جميع المستويات في مدينة بادانج	٤١
٤	عدد وقوع الفرقة في كل حي في مدينة بادانج.....	٤٥
٥	عدد الفرقة بنسبة لسبب وقوعها	٥٥
٦	نسبة تنمية عدد السكان في مدينة بادانج خلال عام ٢٠٠٣م-٢٠١٣م .	٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول

الفصل التمهيدي

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلله فلن تجد له وليًّا مرشدًا، ونشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمدًا عبده ورسوله لا نبي بعده، بلّغ الرسالة وأدّى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين.

قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿**وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوْا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُوْنَ**﴾ [الروم: ٢١] بيّن ابن كثير في تفسيره، "أن الله قد خلق للرجال من جنسهم إناثًا يكن لهم أزواجًا، ولو أنه جعل بني آدم كلهم ذكورًا وجعل إناثهم من جنس آخر (من غيرهم) لما حصل هذا الائتلاف بينهم وبين الأزواج، بل لوقعت النفرة لو كانت الأزواج من جنس آخر. ثم من تمام رحمته ببني آدم أن جعل أزواجهم من جنسهم، وجعل بينهم وبينهن مودة: وهي المحبة، والرحمة: وهي الرأفة، فإن الرجل يمسك المرأة إما لمحبته لها، أو لرحمة بها، بأن يكون لها منه ولد، أو محتاجة إليه في الإنفاق، أو للألفة بينهما، وغير ذلك"[١]. وعلى الرغم من تفسيره صوّر كأن مجرد امرأة محتاجة إلى زواج رجل، بل كان في الحقيقة هو محتاج أيضًا إليها، إما لإشباع شهوته بطريقة مشروعة، أو لاحتياجه إلى من تدبر أموره أو للصحبة به في الحياة. مع أن الزواج له حِكم أخرى في تشريعه، منها: طاعة الله ورسوله، وإعفاف النفس والزوجة، وتكثير عدد المسلمين، وإسعاد الرسول الأمين، وطلب الذرية التي تعمر الأرض وتعبد الله تعالى، والطمع في دعاء الولد الصالح في الحياة وبعد

[١] عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، (المدينة المنورة: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ج٦، ص٣٠٩.

الممات، وحماية المجتمع من الآثار المدمرة لترك الزواج، وفي النكاح خير متاع الدنيا، وأيضًا النكاح سبب من أسباب الغنى ورفع الفقر والحاجة[٢].

عندما تجري الحياة الزوجية على ما لا يرام وتكثر الاختلافات بين الزوجين ويشتدّ التوتر بينهما ولا يمكن الحفاظ على بقاء العلاقة الزوجية لشدة المشكلات التي يواجهها الزوجان، ففي هذه الحالة جاء الإسلام بالمخرج، وهو شريعة الطلاق لحل تلك المشكلات مع أنه أبغض الحلال عند الله تعالى، قال رسول الله ﷺ: «أبغض الحلال إلى الله تعالى الطلاق»[٣]. وبالإضافة إلى الطلاق، هناك طريق آخر هو الخلع للخروج من الصراع بين الزوجين إذا كان لا يمكن إنهاؤه بطرق أخرى.

من المعلوم لدى أهل بادانج أن سومطرة الغربية شعبها شعب محافظ ومتديِّن وحكومتها تحاول أن تطبق الشريعة الإسلامية، لكونها معتمِدةً على شعارها المشهور: "العادة تعتمد على الشريعة، والشريعة تعتمد على كتاب الله"[٤]. وحالات الفرقة في مدينة بادانج التي هي عاصمتها كان أكثر عددًا من غيرها من المدن الأخرى في سومطرة الغربية. وقد بلغت حالات الفرقة فيها إلى ١٠٤٤ قضية، وهي تمثل نسبة ٢٢،٧٣% من ٤٥٩٤ حالات النكاح في سنة ٢٠١٥م[٥].

---

[٢] روحية مصطفى الجنش، **الأنوار البهية في فقه الأحوال الشخصية**، (القاهرة: د.ن، ط١، ٢٠١١/٢٠١٢م)، ص٢١-٢٤ (متصرف).

[٣] أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، **سنن أبي داود**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد (بيروت: المكتبة العصرية، د.ط، د.ت)، كتاب الطلاق، باب في كراهية الطلاق، ٢١٧٨، ج٢، ص٢٥٥، حكم محمد ناصر الدين الألباني بأن الحديث ضعيف، انظر: محمد ناصر الدين الألباني، **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل** (بيروت: المكتب الإسلامي، ط٢، ١٩٨٥م/١٤٠٥هـ)، رقم الحديث ٢٠٤٠، ج٧، ص١٠٦.

[٤] هذا الشعار مكتوب في حلف "بوكيك مارابالام" (Bukik Muarapalam) في عام ١٨٣٧م لتوحيد شعب مينانغ كباو بعد وقوع حرب باديري (Paderi) بين العلماء وكبار القوم، حيث إن العلماء ينتقدون تطبيق العرف لعدم موافقته للشرع إلى أن وقعت أحداث هذا الحرب. فيقام هذا الحلف توحيدًا بينهما حتى يولد الشعار "العادة تعتمد على الشريعة والشريعة تعتمد على كتاب الله"، انظر: Dzikry Subhanie, Sumpah Satie Bukik Marapalam, https://daerah.sindonews.com/read/957612/29/sumpah-satie-bukik-marapalam-1422535883, شوهد في مايو، ١٦، ٢٠١٨م.

[٥] الإحصائيات من وزارة الشؤون الدينية في محافظة سومطرة الغربية عام ٢٠١٦م.

ولهذا السبب ستحاول الباحثة بحث ظاهرة الفرقة بين الزوجين في مدينة بادانج بمحافظة سومطرة الغربية. وهذه الدراسة محاولة لمعرفة أسباب كثرة حالات الفرقة بين الزوجين في هذه المنطقة، كما أن الدراسة ستتناول آثار هذه الظاهرة في الأسرة المسلمة. فضلًا عن ذلك ستحاول أيضًا إيجاد الحلول الشرعية المناسبة في ضوء مقاصد الشريعة لهذه المشكلات، حيث أن المعالجة تكون بعد معرفة أسباب الفرقة، وستحاول الباحثة معالجة أسباب هذه الفرقة، ومن خلال مناقشة هذه الأسباب سوف تقترح الحلول المناسبة من قبل مقاصد الشريعة، أي إما من الاستنباطات الفقهية القديمة أو المعاصرة أو إما من معرفة مقاصد الشريعة العامة.

مشكلة البحث

بناءً على الإحصائيات فإن مُعدَّلات الفرقة في سومطرة الغربية ارتفعت خصوصًا في مدينة بادانج، كما صدرت من قبل إحصائيات وزارة الشؤون الدينية في محافظة سومطرة الغربية وذكرت أن في سنة ٢٠١٣م كانت قضايا الفرقة في بادانج ٩١٠ قضية ثم ارتفع الرقم إلى ١١٠٤ قضية سنة ٢٠١٤م، مع أن هذا الرقم انخفض إلى ١٠٤٤ قضية سنة ٢٠١٥م ولكن كون انخفاضه في مدينة بادانج لم يجعل وقوع الفرقة فيها أقل عددًا من غيرها من المدن في سومطرة الغربية، مع أن المشكلة فيه أن هذه الزيادة ما زالت عاليةً وبحاجة إلى معالجة لإنقاذ الأسرة المسلمة. وكما عرفنا فإن انتشار الفرقة بين الزوجين قد يؤدّي إلى عدم تحقق مقاصد تشريع الزواج في بعض النواحي، لذلك تشجعت الباحثة أن تقوم بدراسة هذه الظاهرة ومعرفة أسبابها وآثارها وطرائق علاجها من منظور مقاصد الشريعة.

أسئلة البحث

هناك أسئلة تتعلق بهذا البحث:

١. ما أنواع الفرقة في الفقه الإسلامي؟
٢. ما مظاهر الفرقة في مدينة بادانج؟
٣. ما أسباب ازدياد حالات الفرقة في مدينة بادانج؟

٤. ما الآثار المترتبة على ارتفاع حالات الفرقة في مدينة بادانج على الأسرة المسلمة؟ وما الطرائق المناسبة لمعالجتها في ضوء مقاصد الشريعة؟

أهداف البحث

أهداف كتابة هذا البحث:

١. معرفة أنواع الفرقة في الفقه الإسلامي.
٢. معرفة مظاهر الفرقة في مدينة بادانج.
٣. بيان أسباب ازدياد حالات الفرقة في مدينة بادانج.
٤. الوقوف على الآثار المترتبة على ارتفاع حالات الفرقة في مدينة بادانج على الأسرة المسلمة وبيان الطرائق المناسبة لمعالجتها في ضوء مقاصد الشريعة.

أهمية البحث

إن سيادة كل دولة ترتبط بقوة الحصانة الأسرية فيها، ذلك لأن الأسرة تمثل أصغر كتلة اجتماعية داخل الدولة حيث تتكون من رئيس البلاد والرعية والولايات، ولأن قوة الحصانة الأسرية تتأثر بالعوامل الاجتماعية، والتربوية، والاقتصادية، والنفسية في تلك الأسرة. والفساد الاجتماعي، والتربوي والاقتصادي إذا وقع في كثير من الأسر في البلاد الإسلامية سيكون ذلك سببًا مباشرًا لانهيار الدولة. لذلك من الضروري تقوية الحصانة الأسرية حيث تساعد على حفظ سيادة الدولة.

حدود البحث

إن القضية التي ستركز عليها الباحثة إن شاء الله تعالى هي دراسة ظاهرة الفرقة بين الزوجين المنتشرة في مدينة بادانج بمحافظة سومطرة الغربية الواقعة خلال عام ٢٠١٣م إلى ٢٠١٥م من أجل الوصول إلى أحدث المعلومات حول ذلك، والتوصّل إلى مسببات وقوعها، ومعرفة الآثار بسبب كثرة الفرقة في ذلك الإقليم، ومحاولة بحث طرائق مناسِبة لعلاج كل سبب الفرقة فيها إما باستنباطات الفقهية القديمة أو المعاصرة أو إما بمعرفة مقاصد الشريعة العامة.

منهج البحث

إن هذا البحث يعتمد على عدة المناهج، وهي:

١. **المنهج الاستقرائي:** وذلك بتتبع أمور الفرقة عن طريق استقراء المصادر من كتب التراث والكتب المعاصرة لاستنتاج أحكام عامة من خلالها.
٢. **المنهج الوصفي التحليلي:** وذلك بوصف الفرقة بين مسلمي مدينة بادانج في سومطرة الغربية وتحليلها للوصول إلى حقائق ونتائج علمية.
٣. **منهج ميدانية:** وذلك بدراسة أحوال الفرقة عن طريق المقابلة والحوار لمعرفة أسبابها وآثارها وطريقة مناسبة لعلاجها.

الدراسات السابقة

إن هذه الدراسة تستفيد كثيرًا من الدراسات السابقة المتعلقة بالفرقة، منها:

رسالة بعنوان **أسباب الطلاق وآثاره على الأسرة في ضوء المنهج النبوي**[٦] لإيمان عبد الرحمن محمود أبي شريعة. ففي هذه الرسالة حاولت المؤلفة اكتشاف المنهج النبوي بشكل عميق في مواجهة مشكلة الطلاق. وقد رأت بأن الطلاق بدأ ينتشر في بلاد المسلمين فتشجعت في البحث عن أسبابه وآثاره على الزوج والزوجة والأبناء والمجتمع. وقدمت أيضًا في بحثها بعض التوصيات التي فيها طُرُق علاج ظاهرة الطلاق. فقد خصصت المؤلفة رسالتها بالبحث عن الطلاق في ضوء المنهج النبوي، لأنه المصدر الثاني من مصادر الشريعة الإسلامية بعد القرآن الكريم. وقبل المناقشة عن كيفية طرائق النبي ﷺ في علاج الطلاق، فقد نقلت المؤلفة كثيرًا من توجيهات الرسول ﷺ لكل من الزوجين من واجباتهما وأفعالهما وأقوالهما في الحياة الزوجية التي تمنع وقوع الطلاق، ومن المعلوم أن الوقاية خير من العلاج. تميزت هذه الدراسة أيضا بنماذِجَ تاريخية من قضايا الطلاق التي وقعت قبل زمن النبي ﷺ وبعده للعبرة والاستفادة منها، وباشتمالها على كثير من الآيات القرآنية والآحاديث المتعلقة بالطلاق. وقد وُفِّقَت في بحثها فيما يتعلق بأسباب الطلاق وآثارها، إلا أن الباحثة ستركز على أسباب الفرقة وآثارها التي وقعت في مدينة

---

[٦] إيمان عبد الرحمن محمود أبو شريعة، "**أسباب الطلاق وآثاره على الأسرة في ضوء المنهج النبوي**" (رسالة ماجستير في قسم القرآن والسنة، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، ٢٠٠٥م).

بادانج بمحافظة سومطرة الغربية من منظور مقاصد الشريعة، وأن وقوع الفرقة بين الزوجين قد يؤدّي إلى تعطيل مقصد من مقاصد الشريعة، ألا وهو حفظ النسل. وستقدم طرائق علاجها المناسبة للمجتمع في مدينة بادانج إن شاء الله تعالى.

رسالة أعدّتها تشيتشي إندرياني (Cici Indriani)، طالبة في الجامعة الإسلامية الحكومية "شريف هداية الله"، جاكرتا، إندونيسيا عام ٢٠٠٦م بعنوان: "**آثار الطلاق خارج إجراءات المحكمة الدينية على نفقة العدة والأولاد (دراسة حالة في قرية بوروادادي (Purwadadi) الغربية حي بوروادادي سوبانج (Purwadadi Subang))**"[٧]، حيث تناولت المؤلفة معنى الطلاق والدليل على مشروعيته وأقسامه وكيفية إجراءاته، ثم ناقشت عدة الزوجة المطلقة ومسؤولية الزوج عليها وأولادهما بعد الطلاق. ركزت المؤلفة على آثار الطلاق الذي يقع بعيدًا عن المحاكم الدينية لدى أفراد المجتمع في قرية بوروادادي (Purwadadi) الغربية خصوصًا من ناحيتي نفقة العدة ونفقة الأولاد. وقامت المؤلفة أيضًا بمقارنة الطلاق الواقع خارج المحاكم وداخلها. ستستفيد الباحثة من هذه الرسالة في مطالعة آثار الفرقة، مع أنها لم تكتف بالكتابة عن الآثار فحسب بل أسباب الفرقة وطرائق معالجتها أيضًا إن شاء الله تعالى.

رسالة أعدّتها ديانا تريسيا (Diana Tresia)، طالبة في الجامعة "أنْدَلَس"، بادانج، عام ٢٠٠٦م بعنوان: "**العوامل التي تؤثر في الفرقة في سومطرة الغربية**"[٨]، حيث تناولت فيها الأسباب التي تؤثر في نسب حالات الفرقة بين الزوجين في سومطرة الغربية، ولمعرفة تلك الأسباب حددت المؤلفة ستة عوامل، وهي: مستويات التعليم، ومجالات العمل، وأنواع العمل، ومقدار الرواتب، وسن الزواج، وعدد الأطفال. وخلصت المؤلفة في آخر بحثها بأن السبب الرئيسي في وقوع الفرقة في سومطرة الغربية عام ٢٠٠٣م هو العامل الاقتصادي. وقد تمّ التوصل إلى هذه النتيجة في السنوات السابقة. وبإذن الله تعالى ستستنتج الباحثة أحدث النتائج لأسباب الفرقة في عاصمة سومطرة الغربية، وتضيف عليها الآثار المترتبة عليها، وطرائق علاجها من منظور مقاصد الشريعة.

---

[7] Cici Indriani, *Dampak Perceraian (Cerai Talak) di Luar Prosedur Peradilan Agama Terhadap Nafkah Iddah Dan Nafkah Anak (Studi Kasus Di Desa Purwadadi Barat Kec. Purwadadi Subang)*, (Jakarta: Universitas Islam Negeri Jakarta, 2006).

[8] Diana Tresia, *Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi Perceraian di Sumatera Barat*, (Padang: Universitas Andalas, 2006).

رسالة إندريا ليلة السعدية (Indria Lailatus Sa'diyah)، طالبة في الجامعة الإسلامية الحكومية "شريف هداية الله"، جاكرتا، إندونيسيا عام ٢٠١١م بعنوان: "**الشقاق نتيجة عدم وجود النفقة الباطنية كعلة لوقوع الفرقة**"[٩]، حيث تناولت المؤلفة معنى الفرقة وأقسامها وأسبابها، وناقشت بين النظر الفقهي والنظر القانوني حول الشقاق من قبل أحد الزوجين على الآخر لعدم حصول السكينة والمودة والرحمة بينهما نتيجة الزواج الإجباري من قبل الوالدين. تميزت هذه الرسالة بتركيز المؤلفة على قضية الشقاق الواقعة في المحكمة الدينية جاكرتا الشرقية عام ٢٠٠٨م. وقد وفقت الباحثة في بحثها إلا فيما يتعلق بأسباب الفرقة فإنها لم تقتصر على قضية الشقاق بل شملت أسبابًا أخرى.

رسالة "**أسباب الفرقة وسبل تجنبها في ولاية كونينجان (Kuningan) بمحافظة جاوا الغربية – إندونيسيا دراسة فقهية تحليلية**"[١٠] لسوبنو سوكاردي ديكون. ففي هذه الرسالة حاول الباحث بيان معنى الفرقة وأقسامها وشرح الفروق بين كل واحد منها، وتناول الأسباب التي تبيح الفرقة في الشريعة الإسلامية، ثم قام بتركيز رسالته عن الفرقة التي وقعت في ولاية كونينجان بمحافظة جاوا الغربية عام ٢٠١٠م، وأضاف فيه سبل تجنبها. وستستفيد الباحثة من رسالته كثيرًا، غير أنها ستكمل النقص فيها بإضافة الآثار المترتبة على كثرة حالات الفرقة في مدينة بادانج على الأسرة المسلمة بإذن الله تعالى.

رسالة أعدّها أحمد عبد العزيز، طالب في الجامعة الإسلامية الحكومية "شريف هداية الله"، جاكرتا، إندونيسيا عام ٢٠١٤م بعنوان: "**آثار الفرقة خارج المحكمة على تربية الأولاد واقتصادهم في قرية مالانج نينجاة (Malang Nengah) حي باغيدانجان(Pagedangan) – تانجيرانج (Tanggerang)**"[١١]. فقد بدأ الباحث بالحديث عن معنى الفرقة ودليل مشروعيتها وأقسامها، ثم بيّن كيفية إتمام إجرءات الفرقة والأسباب التي تبيح الفرقة وفقًا لقانون الزواج في

---

[9] Indria Lailatus Sa'diyah, *Syiqaq Akibat Tidak Adanya Nafkah Bathin Sebagai Alasan Perceraian (Kajian Terhadap Putusan Perkara Nomor 229/Pdt. G/2008/PA Jkt Pengadilan Agama Jakarta Timur)* (Jakarta: Universitas Islam Negeri Jakarta, 2011).

[١٠] سوبنو سوكاردي ديكون، "**أسباب الفرقة وسبل تجنبها في ولاية كونينجان بمحافظة جاوا الغربية – إندونيسيا دراسة فقهية تحليلية**" (رسالة ماجستير في الفقه وأصول الفقه، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠١٣م).

[11] Ahmad Abdul Aziz, *Dampak Perceraian di Luar Pengadilan Terhadap Pendidikan dan Ekonomi Anak di Desa Malang Nengah Kecamatan Pagedangan Kabupaten Tanggerang*, (Jakarta: Universitas Islam Negeri Jakarta, 2014).

إندونيسيا، وحدّد رسالته بالآثار المترتبة عن وقوع الفرقة خارج المحكمة على الأولاد من الناحية التربوية والاقتصادية في قرية مالانج نينجاة (Malang Nengah) حي باغيدانجان (Pagedangan) – تانجيرانج (Tanggerang). وقد اتفقت دارسته مع دراسة الباحثة في كثير من الجوانب لاسيما ما يتعلق بالآثار، غير أن الدراسة الحالية تركز على الآثار المترتبة على الأسرة المسلمة، ولم يتناول الباحث طرق العلاج حتى يمكن التقليل من وقوعها، وسوف تناقش الباحثة طرق علاج ظاهرة الفرقة في رسالتها إن شاء الله تعالى.

رسالة أعدّتها ريما سفريا (Rima Safria)، طالبة في الجامعة الإسلامية الحكومية "شريف هداية الله"، جاكرتا، إندونيسيا عام ٢٠١٤م بعنوان: "**أثر الفسبوك والرسائل القصيرة الهاتفية وأثرهما في الخيانة الزوجية ووقوع الفرقة (دراسة في المحكمة الدينية في جاكرتا الجنوبية)**"[١٢]، حيث تناولت المؤلفة معنى الوسائل الاجتماعية وأنواعها وآثارها إيجابية كانت أو سلبية على الحياة الزوجية. ثم ناقشت معنى الخيانة الزوجية، ألا وهي الزنا وما يقرب إليه، والدليل الذي يمنعه. فالفكرة الأساسية لهذه الرسالة كما أبرزتها المؤلفة أن سوء استخدام الوسائل الاجتماعية كالفيسبوك والرسائل القصيرة يمكن أن تكون وسيلة للخيانة الزوجية، ويؤدي إلى الشجار المستمر بين الزوج والزوجة حتى ينتهي بهم الأمر إلى الفرقة، كما حدث في المحكمة الدينية في جاكرتا الجنوبية. أما فيما يتعلق بمناقشة الفرقة وأنواعها وآثارها وطرق علاجها، لم تناقشها الباحثة بشكل عميق، وهذا ما ستجتهد الباحثة في إيضاحه إن شاء الله تعالى.

رسالة أعدّتها ديانا لوشيانتي (Diana Lusyanti)، طالبة في الجامعة الإسلامية الحكومية "شريف هداية الله"، جاكرتا، إندونيسيا عام ٢٠١٤م بعنوان: "**مفهوم الزواج والفرقة في المجتمع: دراسة حالة لأسباب الفرقة عند المجتمع في راغا موكتي (Raga Mukti)، تاجورهالانج بوغور (Tajurhalang Bogor)**"[١٣]. جاءت هذه الرسالة من منظور علم الاجتماع، وتهدف إلى اكتشاف فهم مجتمع راغا موكتي (Raga mukti) للزواج والفرقة في حياتهم. فتبين بأن مفهوم الزواج بالنسبة لهم قد تحول من العقد المشروع للحصول على الأولاد والسكينة والمودة والرحمة في الحياة إلى مجرد ضمان اقتصادي ينتهي إلى تأمين مستقبل أفضل. وكذلك

[12] Rima Safria, *Perselingkuhan Melalui Facebook dan SMS Penyebab Perceraian (Studi Pada Pengadilan Agama Jakarta Selatan)*, (Jakarta: Universitas Islam Negeri Jakarta, 2014).
[13] Diana Lusyanti, *Makna Pernikahan dan Perceraian di Masyarakat: Studi Kasus Penyebab Perceraian di Masyarakat Raga Mukti, Tajurhalang Bogor*, (Jakarta: Universitas Islam Negeri Jakarta, 2014).

الفرقة عندهم، يرونها شيئًا طبيعيًا وليست مشكلة بعد الآن، لكثرة وقوعها والعوامل التي تتسبب في وقوعها. ستفيد هذه الدراسة الباحثة في كتابة رسالتها، غير أنها ستركز على الفرقة في مدينة بادانج وأسبابها، وآثارها، وطرق علاجها من منظور مقاصد الشريعة.

رسالة أعدّها أزهر ناسوتيون (Azhar Nasution)، طالب في الجامعة الإسلامية الحكومية "شريف هداية الله"، جاكرتا، إندونيسيا عام ٢٠١٤م بعنوان: "**الدَّين كأحد أسباب الفرقة**"[١٤]. هذه الرسالة دراسة حالة تناولت بيان معنى الفرقة والدليل على مشروعيتها وأنواعها، وكذلك معنى الدَّين وأركانه والدليل الشرعي والحكمة من إباحته، حيث حاول مناقشة أن الدَّين كان أحد أسباب وقوع الفرقة بين الزوجين في المحاكم الدينية تيغاراكسا (Tigaraksa). وقد وفقت الباحثة في بحثها، ولاسيما فيما يتعلق بنظرية الفرقة، إلا أنها لم تحصر الأسباب في الدَّين بل أضافت أسبابًا أخرى وأتممتها بالآثار وطرق العلاج من منظور مقاصد الشريعة.

رسالة بعنوان "**الفرقة نتيجة العنف الأسري**"[١٥] التي أعدّها محمد أندي ريحان (Muhammad Andi Raihan)، طالب في الجامعة الإسلامية الحكومية "شريف هداية الله"، جاكرتا، إندونيسيا عام ٢٠١٤م، حيث تناول الباحث معنى الفرقة والدليل على مشروعيتها وأقسامها كما في الدراسات الأخرى، إلا أن المهم في هذه الدراسة أن باحثها حاول أن يناقش العنف الأسري وكونه سببًا لوقوع الفرقة في المحكمة الدينية في بوغور (Bogor). وستستفيد الباحثة منه كثيرًا خصوصًا في كتابة أسباب الفرقة في مدينة بادانج غير أنها ستجتهد أيضًا في البحث عن آثار الفرقة وطرق علاجها من منظور مقاصد الشريعة إن شاء الله تعالى.

مقالة بموضوع "**فهم النساء حول الفرقة: دراسة تحليلية عن ارتفاع نسبة الخلع في المحكمة الدينية شعبة A١ بادانج**"[١٦]، هذه المقالة تعتمد على إحصائيات عام ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٢ وكتبها روزاليندا ونور حسنة، مدرستان في الجامعة الإسلامية الحكومية "إمام بونجول" (Imam Bonjol)، بادانج. من مميزات هذه المقالة: إخبارها بأن نسبة الخلع أعلى من

[14] Azhar Nasution, *Hutang Sebagai Alasan Perceraian (Analisis Yurisprudensi Nomor 2429/Pdt. G/2012/di PA Tigaraksa)*, (Jakarta: Universitas Islam Negeri Jakarta, 2014).
[15] Muhammad Andy Raihan, *Perceraian Akibat Kekerasan dalam Rumah Tangga (Studi Kasus Putusan Hakim dalam Perkara Perceraian Nomor: 214/Pdt. G/PA Bgr)*, (Jakarta: Universitas Islam Negeri Jakarta, 2014).
[16] Rozalinda and Nurhasanah, *Persepsi Perempuan di Kota Padang Tentang Perceraian*, (Padang: IAIN Imam Bonjol, 2014), p. 321-339.

نسبة الطلاق في مدينة بادانج، فهذه الظاهرة تجعل الكاتبتين تبحثا عن العوامل التي تسبب ارتفاع نسبة الخلع، وبيان العوامل التي تسبب ارتفاع نسبة الخلع من الناحية الروحية والعاطفية والاقتصادية والتربوية وتغير ظاهرة الاجتماع، وعرضها فهم النساء في العصر الحاضر في مدينة بادانج لمعنى الفرقة في النكاح والعوامل التي تسبب ذلك، ودقة مصادرها التي حصلت عليها من مقابلة الأشخاص لهم علاقة مباشرة بهذه المسألة. أما ضعف هذه المقالة فيتجلى عرضها لظاهرة ارتفاع نسبة الخلع في مدينة بادانج وبيانها للعوامل التي تسببها بدون تقديم الحلول لعلاجها، فلذلك لم يجعل القارئَ يبذل جهده في تقليلها. وأما الباحثة في بحثها الحالي فستركز على موضوع الفرقة التي وقعت في مدينة بادانج وستأتي إن شاء الله فيه بطرائق علاجها.

رسالة أعدّها ماواردي (Mawardi)، طالب في الجامعة الإسلامية الحكومية "شريف هداية الله"، جاكرتا، إندونيسيا عام ٢٠١٥م، بعنوان: "**تحقيق مقاصد الزواج في الشريعة الإسلامية في الحياة الزوجية (دراسة على الحياة الزوجية في قرية بوساكا للمواطنين في حي تاروما جايا (Taruma Jaya)– بيكاسي (Bekasi)**"[١٧]، حيث تناول الباحث معنى الزواج في الإسلام، ومقاصد تشريعه، ومفهوم الأسرة المثالية في الإسلام، وواجبات كل واحد من الزوجين، وقام الباحث بتركيز بحثه على تحقيق مقاصد الزواج في مجتمع قرية بوساكا للمواطنين. فهذه الدراسة أيضًا ستفيد الباحثة في كتابة رسالتها التي كتبت في ضوء مقاصد الشريعة، لأن الباحث حاول مناقشة مقاصد الزواج في الشريعة الإسلامية، وكيفية تحقيقها، والموانع التي تمنعها، إلا أن الباحثة ستركز على مشكلة الفرقة في مدينة بادانج، وتحاول أن تبحث في آثارها على الأسرة المسلمة، وتجتهد في مناقشة طرق علاجها إن شاء الله تعالى.

رسالة كتبتها رزقي فجرية، طالبة في الجامعة الإسلامية الحكومية "شريف هداية الله"، جاكرتا، إندونيسيا عام ٢٠١٥م، بعنوان: "**الخلع لسبب الزنا**"[١٨]. قد ناقشت المؤلفة معنى الخلع ودليله، والفرق بينه والطلاق، ثم ربطته بمعلومات عن الزنا، حيث شرحت معنى الزنا والدليل الذي يحرمه وعقوبة هذه الجريمة وطريقة إثباتها. كان تركيز المؤلفة في بحثها على قضية

[17] Mawardi, *Realisasi Tujuan Pernikahan Menurut Syariat Islam Pada Kehidupan Berumah Tangga (Penelitian Terhadap Kehidupan Berumah Tangga Pada Masyarakat Di Desa Pusaka Rakyat Kecamatan Taruma Jaya Kabupaten Bekasi)*, (Jakarta: Universitas Islam Negeri Jakarta, 2015).

[18] Rizki Fajriah, *Cerai Gugat Karena Perzinaan (Studi Putusan Nomor 1538/Pdt. G/2013/PA. Tgrs)*, (Jakarta: Universitas Islam Negeri Jakarta, 2015).

الخلع الذي وقع بسبب الزنا من قبل الزوج في المحكمة الدينية تيغاراكسا (Tigaraksa). وقد وفقت الباحثة في بحثها، إلا أنها لم تقتصر على موضوع في الخلع فقط، بل الطلاق والفسخ أيضا. ثم ستحاول الباحثة في إكمال النقص فيه بإضافة الأسباب الأخرى، والآثار، وطرق العلاج إن شاء الله تعالى.

رسالة أعددتها خيرة النساء، طالبة في الجامعة الإسلامية الحكومية "شريف هداية الله"، جاكرتا، إندونيسيا عام ٢٠١٦م، بعنوان: "**تحسين دور الوسيط لأجل تخفيض الفرقة في المحكمة الدينية ديبوك (Depok)**"[١٩]. الفكرة الأساسية لهذه الرسالة محاولة تحسين أحد الطرائق لتقليل نسبة الفرقة، وهو تحسين دور الوسيط في المحكمة الدينية ديبوك (Depok)، حيث تناولت مؤلفتها معنى الوساطة، والدليل على مشروعيتها لإصلاح العلاقة بين الزوجين، ثم شرحت كيفية تنفيذ الوساطة التي قام بها الحكماء في المحكمة الدينية ديبوك (Depok) قبل أن يقرروا الفراق بينهما في الآخر. وهذه الدراسة أيضًا سوف تفيد الباحثة في كتابة بحثها، ولاسيما فيما يتعلق بطرائق علاج الفرقة، غير أنها ستضيف أيضًا بإذن الله تعالى أسباب الفرقة، وآثارها على الأسرة المسلمة.

ومما سبق ذكره من الدراسات السابقة، فإن الباحثة ستقوم بتركيز دراستها على الفرقة في مدينة بادانج. على الرغم من أن هناك دراسات أعدّت قبل هذه الدراسة الحالية عن الفرقة في سومطرة الغربية أو في مدينة بادانج، ولكنها ما زالت تختلف عن غيرها من حيث تحديد وقت البحث، هي تبحث عن الفرقة في مدينة بادانج من سنة ٢٠١٣م إلى سنة ٢٠١٥م. ومن حيث تحديد المحتويات أنها ستبحث عن أسباب ارتفاع نسبة الفرقة في مدينة بادانج، وآثارها، وأيضًا ستضيف إليها طرق علاج الفرقة في ضوء مقاصد الشريعة بإذن الله تعالى.

[19] Choirunnisya, *Optimalisasi Peranan Mediator Dalam Rangka Meminimalisir Perceraian Di Pengadilan Agama Depok,* (Jakarta: Universitas Islam Negeri Jakarta, 2016).